

## د. روبرت أ. بيترسون، لاهوت لوقا-أعمال الرسل، الجلسة 19، مارشال، تاريخية أعمال الرسل، صورة لوقا لبولس

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون وتعاليمه عن لاهوت لوقا وسفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة رقم 19، أنا، هوارد مارشال، تاريخ سفر أعمال الرسل، صورة لوقا لبولس

نواصل دراستنا في لاهوت لوقا وسفر الأعمال مع الأخير، ولنطلب الرب

أيها الآب الكريم، أشكرك لأنك أرسلت ابنك ليكون مخلص العالم، وحتى مخلصنا. نشكرك لأنك أرسلت الروح القدس إلى قلوبنا، لكي ندعوك أيها الآب، أيها الآب. علمنا، شجعنا، قدنا في الطريق، نصلي إلى الأبد، من خلال يسوع المسيح مخلصنا وربنا. آمين

نحن ندرس كتاب هوارد مارشال الجيد، تعليق على تاريخية سفر أعمال الرسل، وقد وصلنا إلى العناوين الفرعية للنظرة العامة على تاريخية أعمال الرسل. إن الشك التاريخي هو العنوان الفرعي الأول، ثم الخلفية، التاريخية في سفر أعمال الرسل، ومشكلة المصادر، والدافع اللاهوتي لوقا، والخطب في سفر أعمال الرسل والخامس، صورة لوقا لبولس، تاريخية سفر أعمال الرسل. لقد رأينا في القسم السابق بعض الاهتمامات اللاهوتية التي تظهر في تكوين سفر أعمال الرسل

وقد أدى وجودهم إلى قيام عدد متزايد من العلماء بالتشكيك في القيمة التاريخية لسفر أعمال الرسل. وقد كتب العالم الإنجليزي وارد جاسكو كتابًا عن سفر أعمال الرسل، أو تاريخ النقد أو التحقيق العلمي في أعمال الرسل. وارد جاسكو، جاسكو

في القرن التاسع عشر، اعتبرت ما تسمى بمدرسة توبنغن للنقد سفر الأعمال بمثابة محاولة متأخرة لتلميع الصراع بين بطرس وبولس، والذي زُعم أنه سيطر على السنوات الأولى للكنيسة. قدمت الأعمال صورة للتسوية السلسلة وتجاهلت الحقائق القاسية للصراع. وفي نهاية القرن، بذل باحثو السير ويليام رمزي، على وجه الخصوص، الكثير لتشويه سمعة هذا التفسير لسفر أعمال الرسل ولإعادة التأكيد على الجودة التاريخية العالية لعمل لوقا

وليام رمزي، القديس بولس، المسافر والمواطن الروماني، 1895، ثم 1920، مرة أخرى عدد آخر، طبعة، أخرى. لا شك أن رمزي طرح هذه النقطة بقوة أكبر بكثير مما كان العديد من معاصريه مستعدين لقبولها وكان قادرًا على تقديم تأكيدات حول دقة لوقا التاريخية، والتي تجاوزت ما يمكن أن تظهره الأدلة المتاحة. في الأساس، تم تقديم وجهة النظر نفسها بشكل أكثر اعتدالًا في العمل الرئيسي للدراسات الأنجلو أمريكية حول "سفر أعمال الرسل في أوائل القرن العشرين، وهو "بدايات المسيحية

جاء المساهمون في هذا العمل من مدارس فكرية مختلفة ومن المؤكد أنهم لم يظهروا تملقًا أعمى تجاه لوقا على العكس من ذلك، فقد قدروا عمله وفقًا لمعايير المعرفة الليبرالية، وبشكل عام، اعترفوا بسفر الأعمال FF باعتباره عملاً تاريخيًا ذا قيمة كبيرة. تمت الموافقة على هذا الحكم في تعليقات ما بعد الحرب من قبل Bruce وCSC Williams.

وفي هذه الأثناء، كانت الاستجابة القوية تتطور. في ألمانيا، تم التعبير عن موقف أكثر تشككًا تجاه القيمة التاريخية لسفر أعمال الرسل في سلسلة من المقالات كتبها مارتن ديبيليوس، الذي طبق أساليب النقد

الشكلي على السفر. ثم جاء تطور نقد التنقيح، حيث تم التأكيد على وظيفة كتبة العهد الجديد باعتبارهم لاهوتيين مبدعين، يعملون بحرية على التقاليد المتاحة لهم.

على الرغم من أن الدراسة الرئيسية التي أجراها هانز كونزيلمان عن لاهوت لوقا، والتي نُشرت عام 1954 ركزت الاهتمام على الإنجيل، فقد أثبتت للعديد من القراء أن لوقا كان في المقام الأول لاهوتيًا وكان شخصية سيئة كمؤرخ. وبعد ذلك بعامين، صدرت الطبعة الأولى من شرح ضخيم لسفر أعمال الرسل بقلم إرنست هاينشن. إن أي شخص قد يظن أن رودولف بولتمان يمثل أقصى درجات الشك التاريخي فيما يتعلق بالعهد الجديد، سيتعرض لصدمة قاسية.

كانت طريقة هاينشن هي أن نسأل في كل نقطة في سفر الرسل، ما الذي كان لوقا يحاول أن يفعله؟ لقد وجد أنه يستطيع تفسير معظم سفر الرسل من حيث أن لوقا قد كتب وصفاً تنويرياً عن الكنيسة الأولى، وهو لا يدين بأي شيء لمصادر مكتوبة، وكان مبنياً على أقل التقاليد الشفهية. وكانت النتيجة أن دقة لوقا التاريخية تمزقت على ما يبدو إلى أشلاء. زُعم أن السرد ليس له أساس يذكر في التقليد، وأنه مليء بالتناقضات والاحتمالات التاريخية، وأنه في الأساس نتاج العقل الخصب للروائي التاريخي، مع القليل من الاهتمام أو عدم الاهتمام بأشياء مملة مثل الحقائق.

على الرغم من أن H. Conzelman بشكل أساسي، تم أخذ نفس الخط في تعليق لاحق إلى حد ما بواسطة إيجاز معالجته يعني أن شكوكه التاريخية تبدو أكثر تعسفاً ولا أساس لها من شكوك هاينشن. في الوقت الحالي، يبدو أن نهج هاينشن كونزيلمان هو المهيمن ولا جدال فيه إلى حد كبير في القارة. في الآونة الأخيرة، يقول مارشال، في حاشية سفلية، إن مارتن هينجل، في كتاب أعمال الرسل وتاريخ المسيحية المبكرة، 1979، دافع بقوة عن لوقا وأكد أنه لم يكن أقل جدارة بالثقة من المؤرخين الآخرين في العصور القديمة.

ربما لا يكون هذا تأييداً مدوياً، ولكنه بالتأكيد أفضل بكثير من الشكوك الراديكالية. إن الشك التاريخي هو عنواننا الفرعي الأول. ما هي العوامل التي أدت إلى هذا التقدير لسفر أعمال الرسل؟ أولاً، هناك الخلفية العامة للشك التاريخي المرتبط بالنقد الشكلي ونقد التنقيح.

من المفترض عموماً أن دوائر الكنيسة، التي حفظت التقاليد وسلمتها ثم أدرجتها كتابياً، كانت ذات دوافع لاهوتية وبالتالي غير مهتمة بما حدث بالفعل و/أو غير قادرة على التحقق من الحقائق التاريخية. قيل لنا إن الكنيسة الأولى لم تكن مهتمة بالتاريخ، لكن هذا الاستنتاج العام غير مبرر منطقيًا. ومن ثم فإن الخط المائل الذي أكدنا عليه أعلاه ليس له أي قيمة ثبوتية وهو على أي حال مستبعد بطبيعته.

لقد ثبت مراراً وتكراراً أن الدافع اللاهوتي لا يستبعد الاهتمام، خاصة عندما يصرح كاتب مثل لوقا عمداً أن هدفه اللاهوتي قاده إلى إنتاج وصف تاريخي لبدائيات المسيحية. وربما ينبغي أن نضيف أن النقد الشكلي ونقد التنقيح هما نهجان مشروعان تماماً، ولا داعي لأن يتسما بالشك التاريخي. الخلفية التاريخية في أعمال الرسل

كانت إحدى المساهمات الرئيسية لرامزي في دراسة لوكان هي توضيحه أنه في المسائل ذات الخلفية التاريخية التفصيلية، يُظهر لوقا دقة ملحوظة. في الواقع، كانت هذه الملاحظة على وجه التحديد هي التي دفعت رمزي، إلى التخلي عن قبوله السابق لوجهة نظر توبنغن حول سفر الأعمال باعتباره رواية رومانسية من القرن الثاني ولكن الأدلة كانت بحاجة إلى إعادة النظر، واليوم، نحن في وضع أفضل لتأكيد الموثوقية الأساسية. من ويتم تنفيذ نهجه حاليًا بواسطة AN Sherwin-White الأفعال في هذا المجال. العمل الرئيسي هنا هو عمل Colin J. Hemer.

يكتب شيروين وايت بحذر ولا يدعي أكثر مما تبرره الأدلة. وهو على استعداد تام للاعتراف بأن لوقا يرتكب أخطاءً، ولكن الهدف الرئيسي لكتابه هو إثبات أن لوقا، في معظمه، يصور المشهد الروماني في القرن الأول

بدقة. الاستنتاج الذي يجب استخلاصه هو أنه إذا كان لوقا على حق بشأن تفاصيل القصة، فمن المحتمل أيضًا أن يكون على حق بشأن الأحداث الرئيسية.

الذي ينسب إلى لوقا، RPC Hansen يمكن رؤية ثمار هذا النهج في التعليق الموجز ولكن المفيد الذي كتبه مستوى أعلى بكثير من الدقة التاريخية مما هو معتاد في الدراسات الناطقة بالألمانية. يبدو أن الباحثين الناطقين بالألمانية، بشكل عام، إما يتجاهلون شيروين وايت أو يقولون إنه حتى لو كان الكاتب دقيقًا في الخلفية، فهذا لا يعني بالضرورة أنه دقيق في الحبكة الرئيسية. ويُقال إن الروائي التاريخي يمكن أن يبذل جهدًا كبيرًا للحصول على خلفيته الحقيقية.

وهذا الاقتراح غير مقنع على الإطلاق. ويفترض أن لوقا كتب مثل الروائي الحديث الذي يسعى إلى التحقق من الحقيقة. هذه مفارقة تاريخية محضة.

كما أنه يتجاهل حقيقة أن دقة لوقا تمتد إلى تفاصيل تافهة من النوع الذي يصعب على الكاتب البحث فيه. تشير دقة الدقة إلى أنها ليست مصنعة. علاوة على ذلك، يجب أن نحتاج إلى بعض الأدلة الجيدة لإظهار أن لوقا كان يكتب رواية تاريخية قبل أن نضع جانباً ادعائه الخاص بأنه يكتب تاريخاً موثقاً والدليل على دفته.

ثالثاً: مشكلة المصادر. إحدى المشاكل الكبيرة في سفر أعمال الرسل هي صعوبة اكتشاف أي مصادر استخدمها المؤلف. حتى لو افترضنا أن السفر كتبه رفيق لبولس، فهو نفسه لم يظهر على المسرح حتى الإصحاح 16، وبالتالي لا بد أنه كان يعتمد على معلومات من أشخاص آخرين فيما حدث في الأقسام السابقة.

كتب جي دوبونت في عام 1964، مقتبسًا، أنه لم يكن من الممكن تحديد أي من المصادر التي استخدمها مؤلف سفر أعمال الرسل بطريقة تلتقى اتفاقًا واسع النطاق بين النقاد. إغلاق الاقتباس. دوبونت، كتاب مختصر بعنوان المصادر، صفحة 166.

ولم يحدث أي شيء بعد ذلك لتغيير هذا التقدير بأي شكل من الأشكال. الرأي العام هو أن لوقا نجح في إخفاء المصادر التي استخدمها بأسلوب تحريري موحد. علاوة على ذلك، فإن حقيقة أن بعض القصص يمكن تحليلها بشكل نقدي قد تعني أن المؤلف لم يكن يعتمد على روايات شهود عيان مباشرة لما حدث، ويشير التحليل النقدي للقصص الأخرى إلى أنه يمكن تفسيرها جزئيًا على الأقل من خلال قصته الخاصة. تعبير

إذا لم نتمكن من تتبع مصادر عمل تاريخي مزعوم، فقد تكون لدينا أسباب قليلة للثقة في موثوقية المعلومات التي يحتوي عليها، حتى لو كان المؤلف حسن النية وحريصًا. ويجب الاعتراف بصعوبة المشكلة، ولكنها ليست مستعصية على الحل. أولاً، في مقال مهم حول مشكلة التقاليد في سفر الأعمال، جادل جيرفيل بأن هناك دليلاً مستقلاً على أن أنشطة الرسل وإنشاء الكنائس كانت أحداثًا شكلت جزءًا من إعلان الكنيسة التبشيري، وبالتالي كانت الظروف مناسبة. مواتية للحفاظ على التقاليد حول تاريخ الكنيسة.

ثانيًا، يحدث أنه في الإنجيل، يمكننا، إلى حد كبير، التحقق من استخدام لوقا لمصادره. إذا سلمنا أنه استخدم مرقس وأيضًا المصدر المفقود الذي شاركه مع متى، فيمكننا أن نرى كيف استخدم هذه المصادر. ومن الواضح أنه على الرغم من أنه استخدم قدرًا معيّنًا من الحرية التحريرية ولم يكتفي بسرد مصادره حرفيًا، إلا أنه كان مخلصًا لها بشكل ملحوظ.

قال إف سي بوركيت: "ما يهمنا هنا، ليس أن لوك قد تغير كثيرًا، بل أنه لم يخترع سوى القليل جدًا. إغلاق الاقتباس. ومن المعقول أن نفترض، حتى يثبت العكس، أنه تصرف بالمثل في سفر الأعمال.

ثالثًا، استنتاج دويونت المتشائم إلى حد ما لا يعني أن بعض النظريات المتعلقة بمصادر سفر أعمال الرسل قد تكون أكثر معقولة من غيرها. في الجزء الثاني من سفر الأعمال، تمت كتابة بعض الأقسام بصيغة الجمع بضمير المتكلم. أعمال 16: 10-17، أعمال 20: 5-21.18، أعمال 27: 1-16.28. التفسير الأكثر طبيعية لهذه الظاهرة هو أن هذه الأقسام مبنية على مادة ألفها أحد المشاركين في الأحداث الموصوفة وأن مؤلف سفر أعمال الرسل لم يغير أسلوب السرد المعتاد بضمير الغائب.

وقد بذلت جهود كثيرة لتفسير هذه المقاطع بطريقة أخرى. وقد اقترح أن استخدام نحن هي أداة أدبية تستخدم في سياق الرحلات البحرية أو للدعاء بأن المؤلف كاتب كثير السفر وبالتالي فهو كاتب كفؤ. مثل هذا التفسير لا يقول الكثير عن صدق الكاتب، ولكن على أي حال، فإن أوجه التشابه التي تم استنباطها لا تثبت هذه النقطة.

ومن الأكثر إقناعًا أن أسلوب ضمير المتكلم يشير إلى استخدام مواد شهود العيان، وأن هذا هو ما كان سيقومه قراء لوقا. أما بالنسبة للإصحاحات السابقة من سفر الأعمال، فإن الفرضية الأكثر ترجيحًا هي أن لوقا حصل على معلومات من الكنائس المختلفة وربما من بعض الممثلين الرئيسيين في القصة. وهناك احتمال قوي بأنه حصل على معلومات من أماكن مثل أورشليم وقيصرية وأنطاكية.

في الواقع، من غير المتصور تقريبًا أن كاتبًا عن الكنيسة الأولى لم يفعل ذلك. ولكن يجب الاعتراف بأن لوقا قد عمل بشكل شامل على مصادره لدرجة أنه من المستحيل التمييز بينها من الناحية الأسلوبية. إن الحكم ينطبق بشكل خاص على أعمال الرسل FJ Fulks Jackson الصادر عن

، يجب أن نتذكر دائمًا أن النقد المصدري في العهد الجديد هو إلى حد كبير تخمين "مقتبس في بروس" ف. ف. بروس، أعمال الرسل، صفحة 21

في المقاطع الفردية، قد يتمكن الناقد من اكتشاف الأماكن التي يستخدم فيها المؤلف التقليد. ولكن يجب أن نتذكر أن المؤلف يمكنه إعادة كتابة المصدر بالكامل بكلماته الخاصة بحيث يكاد يكون من المستحيل استعادة شكله الأصلي. في سفر الأعمال، هناك خطر دائم من أن الوجود السائد لأسلوب المؤلف الخاص قد يغري العلماء لاستنتاج أنه لم يكن يعتمد على المصادر

ويجب مقاومة هذا الإغراء. كتب مارشال، في نطاق هذا التعليق، أن تحليل المصدر ليس عمليًا ويجب تركه لأعمال أكبر للترفيه عن هذه المهمة. رابعًا، دافع لوقا اللاهوتي، والخطب في سفر الأعمال، تستحق اهتمامًا أكبر مما أعطيناها لها حتى الآن في هذه الدورة

لذلك، هذا موضع ترحيب. لقد سبق أن ذكرنا مسألة حضور لوقا في اللاهوت في سفر أعمال الرسل. الوسيلة الرئيسية التي يُعتقد أن هذا قد حدث من خلالها هي المادة المنطوقة

لقد دافع الباحثون البريطانيون، بشكل عام، عن وجهة النظر القائلة بأن الخطب المختلفة التي وُضعت على أفواه بطرس وبولس وآخرين، أو إن لم تكن حرفية، فهي روايات عما قيل بالفعل، على الأقل مؤلفات مبنية على التقليد وتعبّر عن البنية والبنية. تفاصيل عن الوعظ المسيحي الأقدم. سي إتش دود، الكرازة الرسولية وتطوراتها. بروس، الخطب في أعمال الرسل

هناك اتجاه آخر في المنح الدراسية، يمثله بشكل خاص مارتين ديبيليوس وهيو ويلكنز، يدعي أن الخطب لم يكن لها أساس يذكر في التقليد، إن وجدت، وكانت بالكامل تقريبًا من تأليف لوقا نفسه، مما يعكس نظرتة اللاهوتية الخاصة. أساس هذا الحكم المتشكك يكمن في تحليل الخطب نفسها. يقال إن محتوياتها لا تتوافق مع أجزاء من الوعظ المبكر التي يمكن اكتشافها في مكان آخر من العهد الجديد، وأن الخطب تتبع بنية

مشتركة مع اختلافات فردية لتناسب المناسبة، وأن لغتها وأسلوبها هما اللوكانيون، وأن يقدمون معًا خلاصة وافية للاهوت اللوكاني، حيث يقدم كل خطاب مساهمته الخاصة في التأثير الإجمالي.

هذه الحجج أقل قوة مما قد تبدو. أولاً، من الجدير بالملاحظة أنه في الطبعة الأخيرة من كتابه، كان على ويلكنز أن يقدم بعض المؤهلات المهمة لتصريحاته السابقة، ويعترف بوجود أساس تقليدي لبعض الخطب. أكثر مما سمح به في السابق. لا ينبغي المبالغة في تقدير مدى هذا التغيير في الرأي، لكنه يحمل بعض الأهمية.

ثانياً: لفت عدد من العلماء الانتباه إلى وجود عناصر بدائية في الخطب، خاصة أنماط استخدام اليهود للعهد القديم. أسلوب الخطب ليس مصقولاً كما يتوقع المرء لو كانت هذه إنتاجات أدبية دقيقة. إنها في الواقع نوع من التكرار والتناقضات الطفيفة التي تميز دمج التقاليد في إطار تنقيحي.

ثالثاً، في حين يمكن تتبع بنية مشتركة في الخطب، فإنها تظهر تنوعاً كبيراً في التطبيق الفردي، وهناك بعض الاتفاق بين الخطب والأدلة الضئيلة المعترف بها للوعظ المبكر التي يمكن استخلاصها من مكان آخر في العهد الجديد. قد يتساءل المرء، عن حق، ما نوع الأشياء التي كان بطرس سيقولها لليهود إذا لم يقل الأشياء التي نسبها إليه لوقا؟ ومن الصعب جداً أن نتصور أنه يتخذ خطأً مختلفاً تماماً عن ذلك الذي يُزعم أنه اتخذه. تشير هذه النقاط إلى أن الخطب والأفعال مبنية على مادة تقليدية، رغم أنها غير كافية لإثبات أن جميع الخطب أقيمت بالفعل في المناسبة المحددة، وهي نقطة ربما تكون خارجة عن الدليل التاريخي على أي حال.

وفي الواقع، هناك عدد من النقاط التي تشير إلى أن الخطابات لم يكن المقصود منها أن تكون تقارير حرفية أولاً، لن يستغرق الأمر سوى بضع دقائق لقراءة أي من الخطابات بصوت عالٍ. من غير المحتمل على الإطلاق، في الواقع، أن المتحدثين كانوا مختصرين للغاية، كما يشير الإصحاح 20 والآية 7، حيث نقرأ ذلك لا عجب، عندما أنظر إلى لوقا، حزن شديد، أنا متأكد تماماً أن هذا هو مكان بولس، نعم تكلم بولس معهم وهو ينوي الخروج في اليوم التالي، وأطال حديثه (أع 20 والعدد 7 (في مكثونية حتى منتصف الليل).

الكلمات الصغيرة التي لدينا، الكلمات القليلة هنا، أو الملخص، هذا ما لدينا. ليس لدينا شيء من الخطبة. في أفضل الأحوال، إذن، لا يمكننا أن نحصل على أكثر من ملخصات للأشياء التي قيلت.

نعم، لا يوجد خطاب هناك، فقط الكلمات التي قالها بولس لفترة طويلة. ثانياً، في حين أنه من المحتمل جداً أن يكون تلاميذه قد تذكروا تعاليم يسوع بشكل خاص، وأنهم بالفعل تعلموا على وجه التحديد بعض ما علمهم إياه، إلا أنه من غير المرجح أن يتذكر الجمهور ما قاله الوعاظ المسيحيون الأوائل أو أن المتحدثين أنفسهم حفظوا ما قاله. الروايات الكاملة لما قاله. لم يتحدث بولس من مخطوطة معدة في لستر، ١٤ الآية ١٥ إلى ١٧، ولم يكتب عظه بعد ذلك. على الأكثر، سيتم نقل وصف عام لما قيل إلى لوقا.

ثالثاً، يمكن في بعض المواضع إثبات أن لوقا لم يكن مهتماً بتقديم وصف لما قيل كلمة بكلمة. تظهر رسالة الملاك المختصرة إلى كرنيليوس بأشكال مختلفة قليلاً في 4:10 إلى 6، و31، بعد ذلك في الفصل 10.

ولكن من 10: 22 و33، من الواضح أن الملاك قال لبطرس أكثر مما هو وارد في الخبرين المذكورين للتو. ويترتب على ذلك أن لوقا لم يكن يحاول أن يعطي أكثر من المعنى العام للرسالة. وينطبق الشيء نفسه على الروايات المختلفة لما قيل لبولس عند تحوله بالصوت السماوي وحنانيا.

رابعاً، هناك مناسبات حيث يكون من المستحيل بطبيعتها أن يكون لوقا قد عرف ما قيل. لم يستطع لوقا أن يعرف ما قاله فستوس وأغريباس لبعضهما البعض في شققهما الخاصة، 25: 13 إلى 22، 26، 30 إلى 32.

، ولم يتمكن المسيحيون من معرفة بالضبط ما قاله أعضاء السنهدرين في الجلسة المغلقة، 4: 15 إلى 32: 17، إلى 40: 34: 5.

في الحالة الأولى، استطاع لوقا أن يعبر عن نوع الأشياء التي يشير السلوك العام للحكام إلى أنهم ربما قالواها على انفراد. وفي الحالة الأخيرة، ربما يكون بعض المتعاطفين من السنهدريم قد أعطوا المسيحيين جوهر ما قيل عنهم. ولكن في كلتا الحالتين ليس من المحتمل على الإطلاق إعادة إنتاج المحادثات بكلمة بكلمة.

إن تأثير هذه التعليقات هو إظهار أن لوقا كان بإمكانه أن يكتب ملاحظات مناسبة لمتحدثيه، وأنا نعلمه إذا توقعنا منه روايات حرفية عن كل خطاب. وهذا لا يعني أن الخطابات هي اختراعاته غير المنضبطة. لقد رأينا بالفعل أنها تعتمد على مواد مصدرية من مختلف الأنواع.

في الخطب، بذل لوقا قصارى جهده لينقل ما قاله الوعاظ في الكنيسة الأولى. لا يزال من المعقول جدًا الاعتقاد بأن ممارسته كانت مشابهة لممارسات ثوسيديديس، وهو أيضًا الذي تم اقتباسه، ولكن كان من الممكن أيضًا اقتباس بوليبيوس. قال ثوسيديديس: "كان من الصعب في جميع الأحوال أن يحمل المرء خطاباته كلمة كلمة في ذاكرته".

، فكانت عادي أن أجعل المتكلمين يقولون ما هو مطلوب منهم، في رأيي، في مختلف المناسبات. بالطبع، الالتزام قدر الإمكان بالمعنى العام لما قالوه حقًا. ثوسيديديس في تاريخه 1.22.1. وأخيرًا، صورة لوقا لبولس

رقم خمسة. العنوان الخامس، صورة لوقا لبولس. هناك نذهب

، أخيرًا، لا بد من الإشارة إلى صورة لوقا لبولس، وأنشطته، ولاهوته. هذه النقطة، ربما أكثر من أي نقطة أخرى وقد تم تلخيص القضية المرفوعة ضد لوقا في X. هي التي أدت إلى تقديرات متشككة حول القيمة التاريخية ل الذي جادل بأن العرض الذي قدمه لوقا لموقف بولس من اللاهوت الطبيعي، إن P. Wilhauer مقال بقلم الشريعة اليهودية، والمسيحية، وعلم الأمور الأخيرة، كانت غير متسقة تمامًا مع الصورة التي نحصل عليها من، ومع ذلك X رسائل بولس الخاصة. كان لهذه المقالة تأثير غير عادي في إقناع العلماء بالطابع غير التاريخي ل E. Earl في الواقع، تم انتقاد القضية بشدة، وفي رأينا، تم تدميرها بشكل مقنع في مناقشة موجزة بواسطة Ellis.

بول ويلهاور عن بولسانية سفر أعمال الرسل، الصفحات من 33 إلى 50. إليس، إنجيل لوقا، الصفحات من إلى 47. بعض الملاحظات العامة التي كتبها ف. ف. بروس تؤكد هذه النقطة 45

صفحة 58. هذا لا يعني أنه لا، BJRL. إن إف إف بروس هو بولس في سفر أعمال الرسل، بولس الحقيقي توجد نقاط توتر بين صورة لوقا لبولس وكتاباته

إنه للتأكيد على أنها، في رأينا، ليست جوهرية لدرجة تجعلنا نرفض سفر أعمال الرسل باعتباره غير تاريخي. قد يتم طرح نقاط أخرى في مناقشة القيمة التاريخية لسفر أعمال الرسل، ولكن ربما تكون هذه هي الأكثر أهمية إن تأثير تعليقاتنا الموجزة هو إظهار أن هناك حجة قوية فيما يتعلق بسفر الأعمال باعتباره رواية موثوقة بشكل أساسي لما ينقله.

ولكن يجب ملاحظة أن الحجج من النوع الذي استخدمناه لا يمكن أن تثبت تاريخيتها بالتفصيل، ولا ينبغي لنا أن نتوقع من لوقا أكثر مما ادعى أنه يقدمه. ولا يمكن أن يُتوقع منه أن يقدم هذا النوع من التقرير الذي يمكن أن يحصل عليه صحفي حاضر في كل حادثة باستخدام جهاز تسجيل. وحتى مثل هذا التقرير يمكن القول بأنه أحادي الجانب ومضلل.

لقد أعطانا وصفًا لتاريخ الكنيسة الأولى، والذي يتعامل فقط مع جوانب معينة من تطورها ويتجاهل الجوانب الأخرى، والذي يعتمد على المصادر المتاحة له والمكتوبة بطريقة متعاطفة. فإذا تناولناه على ما هو عليه، فإننا نقدره أفضل مما لو طلبنا من مؤلفه ما لم يحاول تقديمه. أريد على الأقل أن أعطي بعض الخطوط العريضة لأصول سفر أعمال الرسل.

تأليف. طوال المناقشة السابقة، كنا نكتفي بالإشارة إلى كاتب سفر الأعمال باسمه التقليدي لوقا. ولكن هل كان المؤلف في الواقع هو الذي في العهد الجديد بهذا الاسم؟ طبيب بولس وصديقه وزميله، كولوسي 4 فليمون 24، 2 تيموثاوس 4: 11. هناك سطران من الحجج لصالح هذا التعريف. أولاً، هناك الأدلة، 14 الداخلية لسفر أعمال الرسل. هناك فقرات معينة مكتوبة بصيغة الجمع، والتفسير الأكثر منطقية لها هو أنها جاءت من قلم أحد رفاق بولس وأنها أدرجت في سفر الأعمال دون تغيير في الأسلوب لأن مؤلف هذا المصدر هو نفسه مؤلف الكتاب.

مثل X، عندما نسأل من هو رفيق بولس هذا، يمكننا استبعاد العديد من الأشخاص المذكورين بالاسم في تيموثاوس وأرسترخوس، من بين الأشخاص المختلفين الذين يذكرهم بولس في رفاقه في روما أو في قيصرية إذا كان هذا هو المكان أصل رسائل السجن. يبرز لوقا كاسم واضح. ثانياً، هناك أدلة خارجية من كتاب الكنيسة الأوائل.

أوضح دليل هو ما ذكره إيريناوس حوالي عام 180م، الذي يدعي أن لوقا هو مؤلف الإنجيل الثالث في سفر أعمال الرسل. ومن هذه النقطة فصاعداً، أصبح التقليد موثقاً بقوة. ويمكن العثور عليها في قانون الوقف الاختياري، في ما يسمى بالمقدمة المناهضة للمرقيونية لإنجيل لوقا.

وتظهر أدلة الكتاب الآخرين أنه منذ بداية القرن الثالث، أصبح التقليد بلا منازع. ربما يمكن إرجاعه إلى وقت مبكر من القرن الثاني. مرقيون، الذي كان من أتباع بولس المتعصبين وعهده الجديد يتكون فقط من رسائل بولس وإنجيل واحد، اختار إنجيل لوقا باعتباره إنجيله.

من المحتمل جداً أن يشير هذا إلى أنه اعتبرها مكتوبة من قبل زميل لبولس وتعبّر عن وجهة نظر بولسية. لم يُدرج مرقيون سفر الأعمال في كتابه القانوني، وهو ما يسمى القانون، لكن اعترافه المحتمل بالتأليف اللوقاني للإنجيل يمكن استخدامه لتعزيز الحجّة لصالح التأليف اللوقاني لسفر الأعمال. هناك أيضاً نص مختلف لسفر أعمال الرسل 20: 13 في مصدر أرمني، ليس أرمنيًا، ولكن من أرمينيا، والذي يعتمد بدوره على النسخة السريانية القديمة لسفر أعمال الرسل.

يقراً، اقتباس، ولكن أنا، لوك، وأولئك الذين كانوا معي صعدنا على متن الطائرة، اقتباس قريب. لا يُزعم أن هذا هو النص الأصلي لسفر أعمال الرسل، لكنه يشير إلى كيفية تفسير أحد الكتب الأوائل للمقاطع الأولى. هناك سبب للاعتقاد بأن هذا التفسير قد يعود إلى زمن تجميع ما يسمى بالنص الغربي لأعمال الرسل 11: 28. والذي يمكن تأريخه في أوائل القرن الثاني.

لن يكون من الحكمة أن نعطي أهمية كبيرة لهذه الأدلة من النص الغربي. والسؤال المهم هو ما إذا كان حكم إيريناوس والآخرين الذين شاركوه وجهة نظره هو مجرد استنتاج ذكي من المقاطع الأولى من سفر الأعمال أم أنه يعتمد، على الأقل جزئياً، على بعض التقليد المستقل فيما يتعلق بتأليف سفر الأعمال. وهنا نقطتان صالحتان.

الأول: أن التقليد الذي ذكرناه لا جدال فيه. لا يوجد أي دليل على أي تحديد آخر لمؤلف سفر أعمال الرسل والثاني هو أنه إذا كان التقليد مجرد استنتاج من أدلة العهد الجديد، فمن الممكن أن يكون قد تم تسمية رفيق آخر لبولس.

في الواقع، فإن التقليد الذي يؤيد أن لوقا هو من كتب الإنجيل في سفر أعمال الرسل هو جيد مثله مثل أي كاتب آخر للأناجيل. تعتمد الحجة ضدها بشكل أساسي على عدم التوافق المزعوم لصورة بولس مع بولس التاريخي. لقد رأينا بالفعل أن هذه الحجة تفتقر إلى القوة.

وفيما يتعلق بتاريخ التأليف، سأقرأ استنتاج هوارد مارشال. ومع ذلك، إذا كان من المعقول الاعتقاد بأن لوقا استطاع أن يصل إلى صورة دقيقة للكنيسة الأولى بعد وقت قصير نسبيًا من الأحداث التي يسجلها، فإن تحديد تاريخ مبكر يبدو ممكنًا. لقد رأينا الأدلة غامضة.

فمن ناحية، لا يكشف سفر أعمال الرسل عن أية معلومات عن أي أحداث بعد السنتين اللتين قضاهما بولس في روما، باستثناء ربما وفاته. ومن ناحية أخرى، فإنه ينظر إلى مسيرته المهنية بشعور معين من المنظور لذلك، هناك الكثير مما يمكن قوله عن وجهة نظر ف. ف. بروس بأن تأليف سفر أعمال لوقا ربما تم على مدى فترة طويلة من الزمن، وربما تم إصدار العمل المكتمل في عام 70 م.

ومن هذا المنطلق، أوصل لوقا قصته إلى نقطة مهمة، وهي استكمال عملية جلب الإنجيل إلى روما، كما يرمز إليها بولس في الكرازة دون عوائق هناك لمدة عامين. كانت هذه ذروة مناسبة للقصة، وهنا كان لوقا سعيدًا بإنهاء روايته. مكان التكوين؟ إذا كان تاريخ سفر أعمال الرسل غير مؤكد، فإن مكان تأليفه وموقع قراءه المقصودين غير مؤكدين أكثر.

ويجب الاعتراف بأننا ببساطة لا نعرف الإجابة على هذا السؤال. خاتمة. إن تحديد تاريخ المؤلف ومكان تأليف سفر أعمال الرسل لا يقدم لنا الكثير من المساعدة في فهم السفر ما لم نعرف شيئًا مستقلًا عن كل عامل من هذه العوامل، والذي يمكن استخدامه بعد ذلك لإلقاء الضوء على السفر نفسه.

،بالتأكيد، إذا كان لوقا قد كتب في تاريخ سابق، وإذا كان سفر الأعمال قد كتب في تاريخ سابق بواسطة لوقا رفيق بولس، فمن المرجح أن يكون له أساس تاريخي أفضل مما لو كان قد كتبه مؤلف غير معروف في أوائل القرن الثاني. مرة أخرى، سيكون من المفيد معرفة ما إذا كان هناك موقف تاريخي محدد في الكنيسة أدى إلى تأليف السفر. ومع ذلك، لا يوجد أي دليل على أن لوقا كان يحاول التغلب على أزمة معينة في حياة الكنيسة.

وكانت دوافعه أقل وضوحًا. ولحسن الحظ، فإن وضوح الكتاب وقيمه يعتمدان إلى حد كبير على معرفة الوضع الدقيق الذي كتب فيه. في حين أن النقاط الدقيقة في تفسير سفر أعمال الرسل لا تزال تثير نقاشًا مكثفًا بين العلماء، إلا أن الموضوعات الأساسية في السفر واضحة وبسيطة بشكل أساسي.

نختتم معالجتنا لاهوت مارشال في سفر أعمال الرسل بالقيمة الدائمة لسفر أعمال الرسل. لقد اختفت في بعض الحالات المشاكل الخاصة في الكنيسة التي كانت تخص لوقا. ولم تعد الكنيسة المعنية بمشكلة اليهود والأمم وكل الأسئلة الفرعية التي نشأت عن هذه المشكلة الأساسية.

ومع ذلك، يحتفظ الكتاب بقيمته بالنسبة للكنيسة اليوم بطرق عديدة. قد تكون عينة واحدة أو اثنتين كافية أولاً، يُنظر إلى لوقا نفسه على أنه كاتب ذو اهتمام رعي.

يكتب من أجل مساعدة الكنيسة وإعانتها. إنه يوضح مرة واحدة وإلى الأبد أن تاريخ الكنيسة ليس نظامًا أكاديميًا باردًا ولكنه يمكن أن يكون وسيلة لتشجيع شعب الله. ثانيًا، يوضح لوقا أن المهمة الأساسية للكنيسة، في نظره، هي الرسالة.

إنه يقول القليل بشكل ملحوظ عن الحياة الداخلية للكنيسة ويركز معظم اهتمامه على هذا الجانب من مهمة الكنيسة. علاوة على ذلك، بالنسبة للوقا، الرسالة تعني الكرازة، وإعلان بشرى يسوع السارة، والتحدي للتوبة والإيمان. ثالثًا، يوضح لوقا فيما يتعلق بقصد الله أنه لا يمكن أن يكون هناك تمييز عنصري داخل الكنيسة.

تُدعى الكنيسة شاهدة لجميع الناس، ويتم تقديم الخلاص للجميع بنفس الشروط. رابعًا، يؤكد لوقا على مكانة الروح في إرشاد الكنيسة وتمكينها للقيام برسالتها. المهمة ليست مجرد إنجاز بشري.

إن مواهب الروح تُعطى لغرض الإرسالية، وليس للبنيان الشخصي للكنيسة أو أعضائها الأفراد. خامسًا، كل هذا يتلخص في حقيقة أن لوقا يرى أن الكنيسة أقامها الله وأرشدتها حتى تحقق هدفه المقصود. بهذا المعنى . يمكن القول أن لوقا يؤمن بلاهوت المجد، اللاهوت غلوريا

إنه يؤمن بالانتصار النهائي للإنجيل. ولكنه في الوقت نفسه يدرك جيدًا أن انتصار الإنجيل لا يتحقق إلا من خلال المعاناة والاستشهاد. بهذا المعنى، فهو يؤمن بشكل قاطع بلاهوت الصليب، اللاهوت صليب

قبل عشرين عامًا، قمت بزيارة مدينة كاسل في ألمانيا. كان جزء كبير منها لا يزال خرابًا مدمرًا بعد الضرب الذي تعرضت له خلال الحرب العالمية الثانية. ولكن وسط حطام المباني القديمة، لا يزال هناك هيكل الكنيسة المتهدم.

لم تبق سوى أجزاء من المبنى، ولكن في أحد طرفيه، كان هناك برج لا يزال يشير إلى السماء، وبقي نقش محفور في الحجر فوق المدخل. لكن كلمة الله تبقى إلى الأبد. كان لوقا يقدر الرمزية

. وهذا ما يجب أن يقوله لنا

، هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون وتعاليمه عن لاهوت لوقا وسفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة رقم 19. أنا، هوارد مارشال، تاريخ سفر أعمال الرسل، صورة لوقا لبولس